الحذف الواجب فى شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء

إعداد

□الباحث / محمد نادي رزق أحمد

□معلم أول للغة العربية في مدرسة المنفلوطي للتعليم الأساسي

□

□تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠/١٢/٢٨م

تاريخ القبول: ٢٤ /٢٠٢١/١م

ملخص:

هدف الباحث من هذه الدراسة إلقاء الضوء على نوع من أنواع الحذف، وهو الحذف الواجب في شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء، وهذا الحذف يوجبه التركيب النحوي، فلا يحق للمتكلم أن يذكر العنصر المحذوف مطلقًا، ويقع في العناصر الاسنادية كحذف المبتدأ وجوبًا، وحذف خبر المبتدأ بعد (لولا)، وحذف الفعل الناصب للمصادر، وحذف الخبر مع أساليب القسم (لعمرك، لعمري، ولعمر أبيك).

Abstract:

The researcher's goal from this study is to shed light on a type of deletion, which is the obligatory deletion in the poetry of the fifth layer of the layers of the poets' stallion, and the deletion required by the syntactic structure , so the speaker is not entitled to mention the deletion is required by the syntactic structure , so the speaker is not entitled to mention the deleted element by extension , and it falls into the attribution elements such as the deletion of the prefix. It is obligatory , deleting the news of the subject after (lawla) , deleting the accusative verb of the sources , and deleting the news was the methods of the oath.

مقدمة:

يعد الحذف ظاهرة كثيرة الذكر في كتب العربية، وقد تناوله النحاة والبلاغيون، فالحذف عند النحويين مقصور على أجزاء معينة من النصوص اللغوية سواء أكانت حرفا أم كلمة مفردة أم جملة، وذلك بوجود دليل معين.

تساؤلات البحث: يحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- متى يحذف المبتدأ وجوباً ؟
- ما إعراب الاسم الواقع بعد(لولا) ؟
- متى يكون حذف عامل المصدر جائزًا ؟ ومتى يكون واجبًا ؟

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لرصد الحذف الواجب لدى شعراء الطبقة الخامسة.

تقسيم الدراسة:

تناول البحث أربعة مواضع للحذف الواجب (حذف المبتدأ وجوبًا، وحذف خبر المبتدأ بعد " لولا "، وحذف الفعل الناصب للمصادر، وحذف الخبر مع أساليب القسم "لعمرك، لعمري، ولعمر أبيك").

تمهيد: (توطئة عن حياة شعراء الطبقة الخامسة، وآثارهم).

١- خِدَاش بن زُهَيْر العامري:

خداش بن زهير العامرى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى، الشاعر الجاهلي الفارس، لم تأت كتب الأدب والتراجم على ذكر سنة ميلاده ولا سنة وفاته، والمرجح أنه مات قبل أن يدرك الإسلامك، كان خداش بن زهير يصرف جُلَّ شعره إلى الفخر ولحماسة، ووصف الحروب والوقائع،

وشجاعة المحاربين، وما ينجم عن ذلك من كوارثَ وويلات، وما يعتري النفوس من شتى المشاعر، والانفعالات، ولم تذكر المصادر سنة وفاته، والمرجح أنه مات قبل أن يدرك الإسلام [١].

٢ـ الْأسود بن يُعْفُر (... – نحو ٢٢ق هـ = ... – نحو ٦٠٠م)

الأسود بن يعفربن عبد الْأسود بن جندل بن نهشل بْن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، تميمى من بنى نهشل بن دارم، من سادات تميم من أهل العراق، ويكنى أبا الجراح، وأبا نهشل ولما أسنّ كف بصره ويقال له: أعشى بني نهشل.ويعد الأسود من الشعراء المتقدمين في الجاهلية، فقد كان فصيحاً جواداً، فقد قال عنه أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني: وأما الأسود بن يعفر: فأشعر الناس إذا ندب دولة زالت، أو بكى حالة حالت، أو وصف ربعاً خلا بعد عمران، أو داراً درست بعد سكان" .وتوفى حوالي عام ثلاثة وعشرين قبل الهجرة، الموافق لعام ستمائة من الميلاد [٢].

٣ـ المخبل بن ربيعَة:

اختلف المؤرخون القدامى في تحديد اسمه، فهو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف، وقيل اسمه جعفر ابن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقيل اسمه الربيع بن ربيعة بن عوف، وقيل اسمه كعب بن ربيعة بن عوف' ويكنى أبا يزيد، وهو من بنى شمّاس بن لؤى بن أنف الناقة، ولكنهم يتفقون على فحولته بين الشعراء المخضرمين، وقد لقب الشاعر بالمخبل السعدي، وكان من الشعراء المُعَمِّرين، فقد عمَّر في الجاهلية، والإسلام عمَّراً كثيراً، ويعد الشعر الموجود بين أيدينا من شعر المخبل يمثل قلة قليلة، أما القصائد الطويلة، وهى الثلاث فتدل على التزام شعري كامل بنظام القصيدة العربية، وقيل أنه عمّر طويلاً، ومات في خلافة عمر، أو عثمان – رضى الله عنهما – أي: حـــوالي عام ١٢هـــ = ٦٣٣م. [٣]

٤ـ تميم بن أبىّ بن مقبل:

تَمِيم بن أبىّ بن مقبل بن عَوْف بن حنيف بن قُتَيْبَة بن العجلان ويعد الشاعر من قبيلة قيس، ويُكنى أبا كعب، ويُكنى أبا الحرة. وكان ابن مقبل أعور، ويعد من عُوران قيس، وهوشاعر مخضرم، قال عنه ابن قتيبة: "وكان جاهليّا إسلاميّا" ، وهو من المعمرين بلغ مائة وعشرين سنة، و يعد ابن مقبل من فحول الشعراء فقد عده الأخطل من أشعر الناس، وقدمه على الشعراء، فقد أورد أبو العباس ثعلب في مجالسه: "قال: عبد الملك بن مروان للأخطل: أي الناس أشعر ؟ قال: العبد العجلاني قال: بم ذلك؟ قال: وجدته قائماً في بطحاء الشعر والشعراء، والشعراء على الحرفين .قال: أعرف ذاك له كرهاً .يعني ابن مقبل"، ويعد شعر ابن مقبل معرضًا حافلاً للغة العربية الفصيحة في الجاهلية، وصدر الإسلام، فقد حفلت كتب اللغة والأدب بالشواهد من شعر ابن مقبل. فقد عنى العلماء منذ القدم بشعر ابن مقبل، وتوفى بعد عام ٣٧ هـ، أى: بعد عام ٥٦٧م.(٤)

الدراسة:

(١) حذف المبتدأ – المسند إليه – وجوبًا:

يرى جمهور النحويين أن يذكر طرفا الإسناد في الجملة الاسمية، وهما المبتدأ والخبر، ولكن قد توجد قرينة لفظية أو حالية تغنى عن النطق بأحدهما أو بهما معًا؛ وقد اختلفوا في أيهما أولى بالحذف المبتدأ أم الخبر، فمنهم من قال:

١. بحذف المبتدأ، وذلك لأن الخبر فيه الفائدة، فقد ذكر ابن هشام (٥) أن الواسطي ذهب إلى ذلك وعلله بقوله أنّ الخبر محط الفائدة.

٢. ومنهم من ذهب إلى حذف الخبر أولى، وذلك لأن المبتدأ هو عين الخبر وهو الثابت، وإليه ذهب ابن هشام حيث ذكر أن العبدي قال: " أَن التَّجَوُّز فِي آخر الْجُمْلَة أسهل " (٦).

والمعول عليه أن الحذف يقع في كليهما – المبتدأ أو الخبر – وذلك إن وجدت قرينة تدل على المحذوف، وتغنى عن النطق به.

قال ابن يعيش: " اعلم أن المبتدأ والخبر جملةٌ مفيدةٌ تحصل الفائدةُ بمجموعهما، فالمبتدأ معتمَدُ الفائدة، والخبرُ محلُّ الفائدة، فلا بدّ منهما، إلَّا انّه قد تُوجَد قَرِينةٌ لفظيةٌ، أو حاليّةً تُغْنِي عن النُّطْق بأحدهما، فيُحْذَف لدلالتها عليه، لأنّ الألفاظ إنّما جيءَ بها للدلالة على المعنى، فإذا فُهم المعنى بدون اللفظ، جاز أن لا تأتي به، ويكون مرادًا حُكْمًا وتقديرًا"(٧).

مواضع حذف المبتدأ وجوباً: (٨)

١. النعت المقطوع إلى الرفع، للمدح أو الذم أو الترحم، نحو: رأيت الرجلَ الكريمُ، بالرفع فالكريم خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: هو؛ ونحو رحم الله عبده المسكينُ، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالرفع فيهما؛ وذلك لأن القصد من النعت هنا هو إنشاء المدح أو الترحم أو الذم، ولو ظهر المبتدأ لأوهم الأخبار، ولذلك إذا كانت غاية النعت الإيضاح أو التخصيص لم يجب حذف المبتدأ فيه.

٢. المخصوص بالمدح أو الذم، نحو: نعم الكتاب كتابُ الله، و بئس الرجل المنافقُ، فالممدوح (كتاب الله) والمذموم (المنافق) يعرب كل منهما خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: هو.

٣. أن يكون الخبر صريحًا في القسم، نحو: في ذمتى لأفعلن، والتقدير: ذمتى يمين أو عهد، فهو خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا لسد جواب القسم مسده.

٤. أن يكون الخبر مصدرًا يؤدى معنى فعله ويغنى عن التلفظ به، نحو صبرٌ جميلٌ، وسمعٌ وطاعةٌ، فكل منهما خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، وذلك لأن الأصل أصبر صبرًا جميلاً، وأسمع سمعًا وأطيع طاعةً فالمصدر مفعول مطلق للفعل، ثم حذف

الفعل وجوباً لاستغناء عنه بالمصدر الذى يؤدى معناه ؛ ومن ثَّم تعرب أخباراً لمبتدآت محذوفة وجوباً تقديرها: أمرى صبر، وأمرى سمع، وأمرى طاعة.

٥. بعد (لاسيما) نحو: أحب الشعراء لاسيما أبوالطيب، فأبو الطيب خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: هو.

٦. بعد المصدر النائب عن فعل أمر، نحو: سقياً لك، ورعياً لك، فالجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير: والدعاء لك.

٧. قد يقع الحذف في غير هذه المواضع – سالفة الذكر – وذلك لكثرة الاستعمال، نحو: هل لك في ذلك ؟ ومن له في ذلك ؟ حيث حذف المبتدأ من التركيب، والتقدير: هل لك فيه حاجة ؟ ومن له فيه حاجة ؟ (٩).

ومن حذف المبتدأ وجوباً في شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء، قول الأسود بن يعفر:

نفعٌ قليلٌ إذا نادى الصدى أُصلا وحـــــانَ منه لبرد الماء تَغْريدُ (١٠)

حيث جاء الخبر مصدراً يؤدى معنى فعله ويغنى عن التلفظ به، (نفعٌ قليلٌ) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، وذلك لأن الأصل أنفع نفعاً قليلاً، فالمصدر مفعول مطلق للفعل، ثم حذف الفعل وجوباً لاستغناء عنه بالمصدر الذي يؤدى معناه، ثم ارتفع المصدر ليكون أوقع في التعبير للدلالة على الثبوت والدوام ؛ ومن ثَّم يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: أمرى نفعٌ.

(٢) حذف خبر (لولا) وجوبًا:

لولا حرف من الحروف المهملة، وقيل إنها مركبة من (لو) و (لا).

حيث يرى الخليل (ت ١٧٠هـــ) أن (لولا) مركبة من (لو) و (لا)، وقد صرح بذلك سيبويه حيث قال: " وزعم الخليل رحمه الله أن حبّذا بمنزلة حبّ

الشيء، ولكن ذا وحب بمنزلة كلمة واحدة نحو لولا " [١١]، ويقول – أيضاً– " جعلوا (رُبَّ) مع (ما) بمنزلة كلمة واحدة،..... ومثل ذلك: هلا ولولا " [١٢].

ويؤكد الفراء تركيب (لولا) إذ يقول: " لولا، إنما هي (لو) ضمت إليها (لا) فصارتا حرفًا واحدًا " [١٣]

وهى حرف امتناع لوجود كما يري النحاة [١٤]، فـ (لَوْ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ، وَ(لا) لِلنَّفْيِ وَالِامْتِنَاعُ نَفْيٌ فِي الْمَعْنَى، فَقَدْ دَخَلَ النَّفْيُ بِـ (لا) عَلَى أَحَدِ امْتِنَاعَيْ (لَوْ)، وَالِامْتِنَاعُ نَفْيٌ فِي الْمَعْنَى وَالنَّفْيُ إِذَا دَخَلَ عَلَى النَّفْيِ صَارَ إِيجَابًا، فَمِنْ هُنَا صَارَ مَعْنَى (لَوْلَا) هَذِهِ يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِوُجُودِ غَيْرِهِ [١٥].

وتستعمل (لولا) للشرط، ولغير الشرط، فإن جاءت للشرط اختصت بالأسماء، وامتنع دخولها على الأفعال.

قال المبرد (ت ٢٨٥هـ): " (لَوْلا) فى الأَصْل لا تقع إِلاَّ على اسْم " [١٦]؛ وإذا دخلت على الأفعال يجب تأويله [١٧].

ولو الشرطية تدل على امتناع الجواب لوجود الشرط، ويأتي بعدها مبتدأ محذوف الخبر وجوباً، وذلك نحو: (لولا محمد لضربتك)، والتقدير: لولا زيد حاضر أو عندك.

قال الزمخشري: "وقد التزم حذف الخبر في قولهم: "لولا زيد لكان كذا" لسد الجواب مسدة " [١٨].

وقد اتفق النحاة على أن الاسم بعد (لولا) مرفوعاً، واختلفوا في رافعه.

فذهب الكوفيون إلى أن "لولا" ترفع الاسم بعدها، نحو "لولا زيدٌ لأكرمتُكَ"، وذهب البصريون إلى أنه يرتفع بالابتداء.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنها ترفع الاسم بعدها لأنها نائب عن الفعل الذي لو ظَهَرَ لرفع الاسم؛ لأن التقدير في قولك "لولا زيد لأكرمتك" لو لم يمنعني زيد من إكرامك لأكرمتك، إلا أنهم حذفوا الفعل تخفيفًا، وزادوا "لا" على"لو" فصار بمنزلة حرفٍ واحدٍ، وصار هذا بمنزلة قولهم "أما أنت منطلقا انطلقتُ معك" والتقدير فيه: إن كنت منطلقا انطلقت [١٩].

وذهب الفراء (ت ٢٠٧هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) إلى أنه مرفوع بفعل محذوف، أو فعل مقدر بـ (وجد) أو نحوه.[٢٠]

ومن ثمَّ فقد اتفق النحاة على الرفع واختلفوا في علته.

وأما خبر (لولا) فهو كون مطلق – أى: غير مقيد مدلول عليه – واجب الحذف، وهذا ما ذهب إليه جمهور النحاة.

قال ابن مالك: "وإنما وجب حذف الخبر بعد لولا الامتناعية، لأنه معلوم بمقتضى لولا، إذ هي دالة على الامتناع لوجود، والمدلول على امتناعه هو الجواب، والمدلول على وجوده هو المبتدأ. فإذا قيل: لولا زيدٌ لأكرمت عمرا، لم يشك في أن المراد: وجود زيد مانع من إكرام عمرو، فصح الحذف لتعيّن المحذوف، ووجب لسد الجواب مسده، وحلولِه محله" [٢١].

وذهب الرماني[٢٢]، وابن الشجري[٢٣]، والشلوبين[٢٤]، وابن مالك[٢٥]، وجمهور النحاة [٢٦] أن الخبر بعد (لولا) واجب الحذف مطلقًا كالوجود والحصول ؛ وإذا أريد الكون الخاص – مقيد كالقيام والقعود – وجب ذكره، وذلك نحو: (لولا قيام زيد لأتيتك)، وإن كان مقيداً وله دليل جاز ذكره وحذفه نحو: (لولا أنصارُ زيد حَمَوهُ لم يَنْج)[٢٧]. والدليل لفظ (أنصار) لأن شأن الناصر أن يحمي من ينصره.

ومن ثم يجوز إثباته إذا كان مقيداً، و يحذف إذا دل عليه دليل، وهذا ما أختار ابن مالك، وهو الراجح.

مواضع حذف الخبر وجوباً بعد (لولا) في شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء:

١. قال: خداش بن زهير العامري:

ولولا رجـــالٌ من عَلِيٍّ أعِــزَّةٌ سَرقْتُم ثيابَ البيتِ والبيتُ قائِمُ (٢٨)

فحذف خبر المبتدأ وجوباً بعد (لولا)، والتقدير: لولا رجالٌ حاضرون أو موجودون من عَلِيٍّ أعِزَّةٌ، والحذف هنا دليل على التفخيم لما فيه من الإبهام، والذي يراد به هنا تهويل النفس.

٢. وقال أيضًا:

ولولا بنو بَكرٍ وحـــــدٌّ سيوفِهمْ لَجالتْ عليكُم في الحَجيجِ المقاسِمُ (٢٩)

فحذف خبر المبتدأ وجوباً بعد (لولا)، والتقدير: لولا بنو بكر وحدٌّ سيوفِهمْ حاضرون أو موجودون لَجالتْ عليكُم في الحَجيجِ المقاسِمُ، والحذف هنا التهويل، والتفخيم ببنى بكر.

٣. قال: الأسود بن يعفر:

فلولا الشامِتون أخذتُ حقي وإنْ كانت بمطْلبه كؤودُ (٣٠)

فحذف خبر المبتدأ وجوباً بعد (لولا)، والتقدير: لولا الشامتون موجودون أخذتُ حقي. ولعله قصد بحذفه الإبهام حتى لا ينصرف انتباه السامع، فضلاً عن الإيجاز.

٤. قال: المخبل السعدي (٣١):

لقد شاقَني لولا الحَيَاءُ من الصبا بذى الرّمثِ أو وادى قويّ ظعائنُ(٣٢)

فحذف خبر المبتدأ وجوباً بعد (لولا)، والتقدير: لولا الحَيَاءُ موجود من الصبا. ولعل الشاعر قصد الحذف رغبة منه الإيجاز أو الاختصار، لأنه يعطى العبارة قوة، ويجنبها ثقل الاستطالة.

٥. قال: ابن مقبل [٣٣]:

شَرِبْنا مِنْ دماءِ بني حَبيبٍ ولولا البأوُ عنْهُمْ قدْ رَوِينا[٣٤]

فحذف خبر المبتدأ وجوباً بعد (لولا)، والتقدير: لولا البأو عنهم موجود. ولعل الشاعر قصد من الحذف تفخيم قومه وترفعهم، فجعل الحذف دليلاً على ضيق الكلام عن وصف ما يشاهدونه بنو حبيب، وترك النفس تقدر ما شاءته.

(٣) حذف الفعل الناصب للمصادر المنصوبة:

من المعروف أن المصدر ينصب على أنه مفعول مطلق، إذا عمل فيه مصدر مثله نحو: سيرك السير الحثيث متعب، أو فعل من لفظه نحو قمت قياما أو صفة، كذلك نحو: زيد قائم قياما [٣٥].

وقد يحذف عامل المصدر إذا دل عليه دليل، كما يجوز حذف عامل المفعول به، وغيره [٣٦].

قال ابن مالك:

وحَذفُ عاملِ المُؤكِّدِ امتنع وفي سِــواهُ لدليــلٍ مُتَّسع [٣٧]

ثم إن حذف عامل المصدر على ضربين:

الأول: جائز وهذا النوع يجوز فيه حذف الأفعال، ويجوز إظهارها، وذلك نحو خَيْرَ مَقْدَم والتقدير: قدمت خيْرَ مَقْدَم وذلك يقال لمن رجع من سفره، وسيراً سريعاً لمن قال: أى سرت ؟ ولمن تأهب للحج: حجاً مبروراً [٣٨].

والثاني: واجب إذا كان المصدر بدلاً من اللفظ بالفعل وهو نوعان:

الأول: ماله فعل ولكنه لا يستعمل إظهاره، وهى المصادر التى نصبت بإضمار فعل وذلك الفعل لم يظهر مع هذه المصادر، وذلك نحو: سقيا ورعيا وهو دعاء بالسقى والرعى والتقدير سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا فانتصب بالفعل المضمر وجعل

المصدر بدلاً من اللفظ بفعله وذلك أنهم استغنوا بذكر المصدر عن ذلك الفعل، كما قالوا في التحذير الحذر الحذر أي أحذر الحذر ولم يذكروا أحذر فلما استغنوا بذكر هذه المصادر على ذكر الفعل صار سَقْيا ورَعْيًا كقولك سقاك الله ورعاك الله فلو أظهرت الفعل صار كتكرار الفعل، وهذا النوع لا يكون إلا في الدعاء (٣٩).

الثاني: ما لا فعل له أصلاً وهى المصادر التي لا يؤخذ منها فعل البتة نحو: (بَهْرا ودَفْرا وأفَة)، وهذه المصادر ترد إلى مصدر له فعل مثل: (نَتْنًا) فهذا له فعل معروف وهو نَتَنَ نَتْنًا، ورُدَّتْ المصادر السابقة إلى هذا المصدر لقرب معانيها من معنى هذا المصدر وكذا من قبيل هذا النوع من المصادر ويحك وويلك وويبك.

قال سيبويه: هذا باب ما ينصب من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره وذلك قولك: سَقْيًا ورَعْيًا، ونحو قولك: خَيْبَةً، و دَفْرًا وجَدْعًا وعَقْرًا وبُؤسًا وأفَةً وتُفَةً وبُعْدًا وسُحْقًا. ومن ذلك قولك: تَعْسًا وتَبًّا وجَوْعًا وجُوسًا (٤٠). ونحو قول ابن ميادة (٤١):

تفاقدَ قَومي إذ يَبيعون مُهجتي بجاريةٍ بَهرًا لهُم بعدما بَهرا (٤٢)

أى تباً.

ثمَّ قالوا تُحبُّها قُلتُ بَهـــــرًا عَدَدَ النَجمِ والحَصى والترابِ (٤٣)

كأنه قال: جهداً أى: جهدى ذلك.

وإنما ينتصب هذا وما أشبهه إذا ذكر مذكور فدعوت له أو عليه على إضمار الفعل كأنك قلت: سقاه الله سقيا ورعاك الله رعيا وخيبك الله خيبة فكل هذا وما أشباهه على هذا ينتصب.

وإنما اختزل الفعل هاهنا لأنهم جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل كما جعل الحذر بدلاً من احذر وكذلك هذا كأنه يدل من سقاك الله ورعاك الله، ومن خيبك الله وما جاء منه لا يظهر له فعل فهو على هذا المثال نصب كأنك جعلت بهراً بدلاً من بهرك الله فهذا تمثيل ولا يتكلم به، ومما يدلك أيضاً على أنه على الفعل، نصب أنك لم تذكر شيئاً

من هذه المصادر لتبنى عليه كلاماً كما يبنى على عبد الله إذا ابتدأته وأنك لم تجعله مبنياً على اسم مضمر فى نيتك ولكنه على دعائك له أدعية (٤٤).

وقد ذكر ابن الأنباري مصادر لم تستعمل أفعالها حيث قال: " ما ذكرتموه معارض بالمصادر التى لم تستعمل أفعال نحو " ويله، وويحه، وويهه، ووييه، وويسه، وأهلاً، وسهلاً، ومرحباً، وسقياً، ورعياً، وأفة، وتفة، ونعساً، ونكساً، وبؤساً، وبعداً، وسحقاً وجوعاً، ونوعاً، وجدعاً وعقراً، وخيبة، ودفراً وتباً وبهراً. فإن هذه كلها مصادر لم تستعمل ألفاظها (٤٥).

ولكن ماذا يقصد ابن الأنباري بقوله لم تستعمل أفعالها ألها أفعال ولكنها غير مظهرة أم لا أفعال لها كما نص على ذلك إمام النحاة فى نصه السابق، لأن كثيراً من المصادر التي ذكرها ابن الأنبارى لها أفعال مثل: سقيا ورعيا وأهلاً وسهلاً ومرحباً.

قال شارح المقدمة النحوية للشعراني: (ومن ذلك: أي المنصوب على أنه مفعول مطلق: أهلاً وسهلاً ومرحباً فإنها منصوبة بتقدير أفعال ليست من لفظ المصادر)(٤٦) وما لا أفعال له كبهرا ودفراً وأفة وويحك وويلك. ويقول ابن يعيش بقوله: " وأما قولهم ويحك وويلك وويبك فهى من المصادر التي لا أفعال لها كأنهم كرهوا أن يبنوا منها فعلاً، لاعتلال عينها وفائها لما يلزم من الثقل في تصريف فعلها لو استعمل فاطرح، واجروها مجرى المصادر المفردة المدعو بها، وجعلوا الإضافة فيها بمنزلة اللام فى قولهم سقيا لك لأنه لولا اللام في سقيا لك لما علم من يعنى وكذلك لولا الإضافة في هذه المصادر لم يعلم المكلم من يعنى ولا إضافة فيها مسموعة ولا يجوز القياس عليها فلا يجوز سقيك قياساً على ويحك لأن العرب لم تدع به وإنما وجب اتباع العرب فيما استعملوه هاهنا (٤٧).

وذكر اللام بعد هذه الأفعال لبيان أنه دعاء له أو عليه.

قال المبرد: "وإن قلت سقيا قلت بعده لفلاة، لتبين ما تعنى، وإن علم من تعنى:

فإن شئت أن تحذفه "(٤٨).

ومن مواضع المصادر المنصوبة بفعل محذوف في شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء:

١. قال خداش بن زهير:

فإنِّي قد بَقِيتُ بَقَـــاءَ حَيٍّ ولكنْ لا بَقَـــاءَ ولا خُلُودا (٤٩)

فالمصدر (بَقَاءَ) منصوب بفعل مضمر تقديره (بقيت بقاءَ)، وكذلك (خلودا) والتقدير: (خلدتُ خلودا)، والحذف للإيجاز.

٢. وقال الأسود بن يعفر:

وكان لهُ فيما أفادَ حـــلائلٌ عَجَلَنَ إذ لاقينهُ قُـلنَ مرْحَبًا (٥٠)

فالمصدر (مرْحَبًا) منصوب بفعل مضمر تقديره (أتيت مرْحَبًا) للإيجاز.

٣. قال ابن مقبل:

جُلُوسًا بِهَا الشُّمُّ العِجَافُ كأَنَّهُمْ أُسُـودٌ بتَرْجٍ أو أُسُودٌ بِعِتْوَدَا (٥١)

فالمصدر (جُلُوسًا) منصوب بفعل مضمر تقديره (يجلسُ جُلُوسًا)، الحذف لبيان الحال.

(٤) **حذف الخبر وجوبًا مع أساليب القسم (لعمرك – لعمري – لعمر أبيك):**

نص النحاة على أن (العَمْرُ) فى موضع رفع على أنه مبتدأ والخبر محذوف لسد جواب القسم مسده.

قال سيبويه: " هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك: لعمر الله لأفعلنَّ، وايم الله لأفعلن. وبعض العرب يقول: ايمن الكعبة لأفعلنَّ، كأنه قال: لعمر الله (٥٢) المقسم به، ايم الله وايمن الله، إلا أن ذا أكثر في كلامهم، فحذفوه كما حذفوا غيره، وهو أكثر من أن أصفه لك... فهذه الأشياء فيها معنى القسم" (٥٣).

وقال ابن مالك:

وبعدَ لولا غالبا حذفُ الخبرْ حتمٌ، وفي نصٍّ يمين ذا استقرْ

أشار ابن مالك إلى حذف خبر المبتدأ وجوباً ، ومن المواضع أن يكون المبتدأ نصاً صريحاً في القسم نحو: لعمرك لأفعلن، وايمن الله لأفعلن، أي: قسم، وايمن الله يمينى(٥٤).

ويستعمل هذا اللفظ مع اللام والباء والواو، تقول: (لعمرك) و(بعمرك) و(وعمرك) غير أن استعماله باللام كثير.

أولاً ـ استعماله مع اللام:

١. **<u>إضافته إلى الظاهر</u>**، وهو الكثير فيه، قال سيبويه: " وذلك قولك: لعمر الله لأفعلنَّ، وايم الله لأفعلن " (٥٥)؛ وذهب بعض النحاة أنه لا يضاف إلى (الله)، قيل: كأن قائل هذا توهم أنه لا يستعمل إلا في الانقطاع "(٥٦).

وقد سُمع إضافُته للباري تعالى. قال الشاعر:

إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ لعَمْرُ اللهِ أَعْجبني رِضاها (٥٧)

وقد جاء مضافاً إلى اسم ظاهر غير لفظ الجلالة (الله)، قال الشاعر:

لعمر أَبِيك الْخَيْر مَا رَهْط خندف تدافعهم عَنْك الرماح المداعس (٥٨)

وقد جاء مضافاً إلى اسم ظاهر مجرور بحرف الجر، نحو قال الشاعر:

لعَمْرُكَ بالبطحاءِ بين مُعَرَّفٍ وبين نَطَاةَ مَسْكَنٌ ومَحَاضِرُ (٥٩)

٢. **<u>إضافته إلى المضمر:</u>**

- إضافته إلى كاف الخطاب، وهو الكثير، والغالب في الاستعمال، والمقسم عليه جملة اسمية قال تعالى: " لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ "(٦٠).

- إضافته مع يا المتكلم (لعمرى).

قال السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ): " ومَنَع بعضُهم إضافتَه إلى ياءِ المتكلمِ قال: لأنه حَلْفٌ بحياة المُقْسِم " (٦١).

ومعنى(لعمري): أي: وحياتي.

قال سيبويه (ت ١٨٠هـ): " وتقول: وحياتي ثمَّ حياتك لأفعلن "(٦٢).

وقد ورد هذا الأسلوب مضافًا إلى ياء المتكلم فى الاستعمال القسمي كثيرًا عكس ما زعم بعضهم.

قال القرطبي: " الْقَسَمُ بـــ " لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرِي" وَنَحْوِهُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَفَصِيحِ كلامها كثير "(٦٣).

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ (٦٤)

قال سيبويه: " العَمْرُ والعُمْرُ، لا يقولون فى اليمين إلاّ بالفتح، يقولون كُلُّهم: لَعَمْرُك" (٦٥).

وقال أبو إسحاق الزجاج: "وهم يكثرون القَسَمَ بِلَعَمْرِي ولعَمْرُكَ، فلما كثر استعمالهم إياهُ لزموا الأخَفَّ عليْهِمْ، وقال النحويون ارتفع لعمرك بالابتداء والخَبَر محذوف، المعنى لعَمْرُكَ قَسَمِي، ولعَمْرُكَ ما أقسمَ به(٦٦).

ويزيد المحقق الرضي الأمر توضيحاً بقوله: " وكل مبتدأ فى الجملة القسمية متعين للقسم نحو لعمرك، وأيمن الله فإن تعيينه للقسم دال على تعيينه الخبر المحذوف، أي: لعمرك ما أقسم به، وجواب القسم ساد مسد الخبر المحذوف "(٦٧).

ويقول ابن يعيش: " لَعَمْرُكَ"، و"لَعَمْرُ أبيك"، و"لَعَمْرُ الله". فـــ "عمرُك" مبتدأٌ، واللامُ فيها لامُ الابتداء، والخبرُ محذوف، وتقديره: قسمي، أو حَلْفي، وحذفوه لطُول

الكلام بالمُقْسَم عليه"[٦٨].

وأما إذا حذفت اللام انتصب لفظ (عمرك) على نزع الخافض كما ذكر الأخفش، وأما أبو على الفارسي فيري أن نصب (عمرك) على المصدر فقال: والمراد عمرك الله تعميراً، فأضيف المصدر إلى المفعول، ورفع به الفاعل، والفعل الذي يقدره أبو على (عمَّرتك)، والذي يقدره الأخفش (أسألك) [٦٩].

قال الكسائي: "عَمْرَك اللهَ لَا أَفعل ذَلِكَ، نُصِبَ عَلَى مَعْنَى عَمَرْتُك اللهَ أَي سأَلت اللَّهَ أَن يُعَمِّرَك، كأَنه قَالَ: عَمَّرْتُ اللَّهَ إِيَّاك" [٧٠].

وفى الصحاح للجوهري " إذا دخلت عليه اللام رفعته بالابتداء قلت: لعمر الله قسمي ولعمر الله ما أقسم به، فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر، وقلت: عمرك الله ما فعلت كذا [٧١].

ومن ثم فإن من نصب (عمرك) على المصدر، قال: (عمرك الله تعميراً) لم يجعله قسم، وإنما يكون قسماً على قول الأخفش.

ثانيًا ـ استعماله مع الباء:

ورد هذا اللفظ مستعملاً بالباء عند عدم اللام، ومضافًا إلى كاف الخطاب، ولكن على قلة.

ويجوز فى عينه الفتح والضم، قال ابن مالك: " ثم نبهت على أن العين من لعمر الله ونحوه عند عدم اللام يجوز فيها الفتح والضم. وكان ينبغي أن يجوزا مع وجود اللام، لكن خُص لكثرة الاستعمال في مصاحبة اللام بالفتح، لأنه أخفّ اللغتين " [٧٢].

ولكن استعمال (بعمرك) فى القسم لا يكون إلا بفتح العين.

قال الأزهري: "فَإِذا أَقْسمُوا فَقَالُوا: لعَمرك وعمرِك وعمري فتحُوا الْعين لَا غير"[٧٣]

ومن دخول باء الجر عليه، نحو قوله:

رُقِيَّ بعَمْركم لا تَهْجُرينا ومنّينا المُنى ثم امْطُلينا (٧٤)

قوله (بعمرك) الباء حرف جر، وليست قسمية، لأن أصله عند الأخفشُ (بتعميرك)، وحذف زوائد المصدر، والفعل، والباء فانتصب ما كان مجروراً بها؛ ويدل على أنه ليس منصوباً على إضمار فعل، إدخال حرف الجر عليه (٧٥).

ثالثا ـ استعماله مع الواو:

جرى القسم بـــ (عمرك) مقرون باللام، وحذف اللام، ودخول الباء عليه قلة، إلا أن استعمال(عمرك) مع الواو فهو نادر، وقليل، فقد جاء فى قال تعالى: "لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ " (٧٦) أن ابن عباس قرأ (وعمرك) بالواو، واللفظ مرفوع على الابتداء(٧٧).

مواضع حذف الخبر وجوباً بعد القسم بـــ (لعمرك ــ لعمرى – لعمر أبيك) في شعر الطبقة الخامسة من طبقات فحول الشعراء:

١. قال المخبل السعدي:

لعمرُكَ إنَّ الزبرقـــانَ لدائـــمٌ على الناسِ يغدو نوكُهُ ومجاهلُهْ (٧٨)

لعمرك: اللام لام القسم عمر: مبتدأ وعمر مضاف والكاف مضاف إليه. والخبر محذوف وجوباً والتقدير: لعمرك قسمى، والمقسم عليه جملة اسمية موجبة، وفى خبرها اللام، والحذف للتخفيف لكثر استعمال على ألسنتهم.

٢. وقال الأسود بن يعفر:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْري، وإِن كنتُ دَارِيًا شُعَيْثُ بنُ سَهْم، أَمْ شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ(٧٩)

فحذف الخبر وجوباً، والتقدير: لعمرك قسمى، والمقسم عليه جملة فعلية مضارعها منفى بـــ (ما)، والحذف للتخفيف.

٣. وقال خداش بن زهير:

لعَمْرِي لقد أُخْبِثْتُما حـــــينَ قُلتما لنا العِزُّ والمَولى فأسرَعتُما نَفْرِى[٨٠]

لعمرى: اللام لام القسم عمر: مبتدأ وعمر مضاف والياء مضاف إليه. والخبر محذوف وجوباً للتخفيف، والتقدير: لعمري قسمى، والمقسم عليه جملة فعلية مصدرة بـــ (اللام، وقد).

٤. وقال ابن مقبل [٨١]:

لعَمْرُ أبيكِ لقـــــد شَاقَني مَكَـــانٌ حَزِنْتُ لهُ أو حَـــزِنْ

فحذف الخبر وجوباً والتقدير: لعمر أبيك قسمى، والمقسم عليه جملة فعلية مصدر بـــ (اللام، وقد)، ولعل الحذف فى أسلوب القسم للتخفيف والإيجاز.

نتائج البحث:

- أن ظاهرة الحذف في العربية تشمل جميع أجزاء الكلام من حرف، واسم، وفعل، وقد يستدعى المقام حذف جملة بأكملها، وذلك لوجود دليل على الحذف، ولأغراض مختلفة.
- أن البنية الأساسية للجملة هي الأساس الذي يحكم الجملة، ولا يمكن القول بحذف أحد عناصر الجملة إلاَّ إذا كانت بنية الجملة تحكم بهذا الوضع.
- أثبتت الدراسة أن عامل المصدر يحذف إذا دل عليه دليل.
- أثبتت الدراسة أن الخبر بعد لولا يجوز إثباته إذا كان مقيداً، و يحذف إذا دل عليه دليل.
- أثبتت الدراسة أن (لعمرك) نص صريح فى القسم، ومتعين فيه، وقسمه السؤال هذا إذا كان باللام، ولو جرد من اللام كان بمعنى نشدتك، وقسمه الطلب، وقد يسمى بالاستعطاف.

□

الهوامش

١. الأعلام ٣٠٢/٢ للزركلي، وشعر خداش بن زهير ص١٥ وما بعدها، د/ يحيي الجبوري، دمشق١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢. يُعْفُر) بضم الياء والفاء(، ويُعْفِر أيضاً) بضم الياء وكسر الفاء (طبقات فحول الشعراء١٤٧/١)، وقيل (بفتح الياء) شرح شواهد المغني ١٣٨/١ للسيوطي، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي طبعة١٣٨٦هـ=١٩٦٦م، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي١١٤/١لأبي عبيد عبد الله البكري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي١٤٤/١؛ والحيوان ٤٣٨/٧ للجاحظ (ت٢٥٥هـ،) دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ؛ والشعر والشعراء٢٤٨/١؛ والأعلام ٣٣٠/١/١. والحيوان٤٣٨/٧، والشعر والشعراء ٢٤٨/١؛ والأعلام ٣٣٠/١، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٢٠١/٧ لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ،) تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، الطبعة السابعة، ١٩٧٩م.

٤. سمط اللآلى ٨٥٧/١، والشعر والشعراء٤١٠/١، وطبقات فحول الشعراء، ١٤٩/١ سمط اللآلى ٥٨٧/١، والمؤتَلِف والمختَلِف ٢١٦٨/٤ لأبى الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.عشرة شعراء مقلون ص٥٣، ٥٤، وطبقات فحول الشعراء ١٤٣/١، وسمط اللآلى ٦٨/١.الإصابة ٤٩٦/١، ومجالس ثعلب ص ٤٨١ لأحمد ابن يحيى بن زيد المعروف بثعلب، طبع دار المعارف – القاهرة ١٩٤٨م، والأعلام للزركلي٨٧/٢.

٥. مغنى اللبيب٦١٨/٢، لابن هشام ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة محمد على صبيح وأولاده – القاهرة.

٦. مغنى اللبيب ٦١٩/٢، و همع الهوامع ٣٩٠/١، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

٧. شرح المفصل لابن يعيش ٢٣٩/١ قدم له: الدكتور/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٨. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص٨٧ وما بعدها؛ والكناش في فني النحو والصرف ١٥١/١ لأبى الفداء عماد الدين إسماعيل صاحب حماة (ت٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: د/ رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان٢٠٠٠م؛

وارتشاف الضرب من لسان العرب ١٠٨٦/٢ لأبى حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م؛ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/ ٢١٤ لابن هشام تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع؛ وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢١١/١ للأُشْمُوني (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م ؛ وهمع الهوامع ٣٩١/١ وما بعدها.

٩. الكتاب لسيبويه ٢٨٩/٣ تحقيق: عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي، القاهرة – الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

١٠. ديوان الأسود بن يعفر ص ٢٥ صنعة: د/ نورى حمودى القيسي – وزارة الثقافة والإعلام – العراق، والبيت من البحر الوافر. الصدى: الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى.

١١. الكتاب ٢/ ١٨٠.

١٢. السابق ١١٥/٣.

١٣. معاني القرآن ٣٧٧/٢، لأبى زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط أولى.

١٤. الكتاب ١٢٩/٢ ؛ والمقتضب ٧٦/٣ للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت، ومغنى اللبيب ٢٧٢/١ وما بعدها؛ والجني الداني في حروف المعاني ص ٥٩٧ للمرادي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط أولى، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢م.

١٥. التبيان في إعراب القرآن ٧٢/١ لأبى البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٦. المقتضب ٧٧/٣.

١٧. شرح الكافية في النحو ٢/ ٣٨٧ وما بعدها، شرح الشيخ رضي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

١٨. المفصل في صنعة الإعراب ص٤٦ الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د/ علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٤١/١.

١٩. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ٦٠/١ لأبى البركات الأنبا ري (ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م.

٢٠.همع الهوامع ٣٩٤/١.
٢١.شرح تسهيل الفوائد ٢٧٦/١ لابن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د/ عبد الرحمن السيد، د/ محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ =١٩٩٠م.
٢٢.معاني الحروف ص ١٢٣ لأبي الحسن الرماني (٣٨٤هـ)، تحقيق: د/ عبدالفتاح شلبي، طبعة دار نهضة مصر، القاهرة.
٢٣.أمالي ابن الشجري ٦٢/٢ لابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ = ١٩٩١م.
٢٤.التوطئة ص ٢١٩ لأبى على الشلوبيني (٥١٢هـ)، دراسة وتحقيق: د / يوسف أحمد المطوع، طبعة ١٤٠١هـ =١٩٨١م.
٢٥.شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ٢٧٥/١.
٢٦.الجنى الدانى فى حروف المعاني ص ٥٩٩.
٢٧.مغنى اللبيب ٢٧٣/١، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢٨٨/١ وما بعدها، للمرادى (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: د/ عبد الرحمن على سليمان، مركز الطباعة والنسخ بأسيوط ، ط ثانية.
٢٨.ديوان خِداشِ بن زهير العامري ص٩٦ صنعة: د/ يحيي الجبوري – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، و البيت من البحر الطويل. (عَلِيّ) قبيلة من كنانة.
٢٩.ديوان خداش بن زهير ص ٩٦ ؛ والبيت من البحر الطويل.
٣٠.ديوان الأسود بن يعفر ص ٢٤، والبيت من البحر الوافر. والكَؤُودُ: المُرْتَقَى الصَّعْبُ، وَهُوَ الصَّعُودُ.
٣١.عشرة شعراء مقلون ص٧٤ صنعة: د/ حاتم صالح الضامن – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد – ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.
٣٢.البيت من بحر الطويل. الرمث: شجر؛ والظَّعِينَةُ وهو البعير الذي تُحمل عليه المرأة في هَوْدَجِهَا ثم كثر ذلك حتى سموا النِّساء كلهن ظَعَائِنَ. المنتخب من غريب كلام العرب ص ٦٤٤ لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
٣٣.ديوان ابن مقبل ص ٢٢٤ عنى بتحقيقه: د/عزة حسن – دار الشرق العربي بيروت – لبنان – ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٣٤.البيت من البحر الوافر. و(البأو) الترفع والعظمة.
٣٥.شرح الألفية لابن الناظم ص٢٦٢ – تحقيق: د/ عبد السيد محمد – مطبعة دار الجيل بيروت.
٣٦.شرح الألفية لابن الناظم ص٣٦٥.
٣٧.حاشية الصبان على شرح الأشمونى ١١٥/٢ وما بعدها – مطبعة عيسى الحلبي.
٣٨.الكتاب ٢٧٠/١ ؛ وشرح ابن الناظم ص ٢٦٧.
٣٩.الكتاب ٢٧٠/١، وما بعدها، والمفصل ص٣٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٣/١، ١١٤.
٤٠.البؤس: بالضم الجوع ويقال: جوعاً له وبؤساً كما يقال: جوعاً له ونوعاً.
٤١.وهو الرماح بن أيرد ونسبه المبرد فى الكامل ص ٣٨١ إلى يزيد بن مفرع الحميرى ينظر ملحقات ديوانه ص ٢٤٣.
٤٢.البيت من الطويل وهو من شواهد سيبويه ٣١١/١ وشواهد الأعلم ١٥٧/١ والمخصص لابن سيدة ١٤٤/١٢ والإنصاف ٢٤٢/١. والشاهد فيه أن بهراً بدل من اللفظ. بفعله.
٤٣.البيت من الخفيف وهو لعمر بن أبى ربيعة ينظر ديوانه ص ٤٢٣ تحقيق: محمد محيى الدين، مطبعة السعادة ١٣٧١ هـ ؛ وشرح المفصل لابن يعيش ١٢١/١، والشاهد كسابقه.
٤٤.الكتاب ٣١١/١ – ٣١٢، والمقتضب ٣٦٧/٣.
٤٥.الإنصاف ٢٤٢/١ – ٢٤٣.
٤٦.ينظر شرح المقدمة النحوية ص ١٠٨ للشيخ أحمد بن عبد الفتاح الملوى، تحقيق: د/ فتحي علي حسانين، مطبعة الأمانة، ط أولى ١٩٩٠ م.
٤٧.الإنصاف ١٢١/١.
٤٨.المقتضب ٢٦٧/٣.
٤٩.ديوان خداش بن زهير ص ٤٠؛ والبيت من البحر الوافر.
٥٠.ديوان الأسود بن يعفر ص٢١؛ والبيت من الطويل. حلائلٌ: جمع حليلة، وهى الزوجة.
٥١.ديوان ابن مقبل ص٦٥ الشُّمُّ: جمع أشم، من الشمم بالأنف وهو ارتفاع القصبة وحسنها، العجاف: قليل اللحم، وترج: موضع ببيشة من بلاد خثعم، وعتود: اسم واد بالحجاز. والبيت من الطويل.
٥٢.معناهما: الحياة يقال طال عمر وعمر لغتان فصيحتان. ينظر الصحاح ٣٥٦/٢، وتهذيب اللغة ٣٨٢/٢ واللسان مادة (عمر).
٥٣.الكتاب لسيبويه ٥٠٢/٣، ٥٠٣. والمقتضب ٣٢١/٢ وما بعدها.

٥٤.أوضح المسالك ٢١٩/١، ٢٢٠؛ وشرح ابن عقيل ٢٥٢/١، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار التراث القاهرة، ط العشرون ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م ؛ وشرح الأشموني ٢٠٧/١، وشرح التصريح ٢٢٧/١ لخالد الأزهرى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

٥٥.الكتاب ٥٠٢/٣.

٥٦.الدر المصون ١٧٥/٧ للسمين الحلبي، تحقيق: د / أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٥٧.البيت من الوافر، للقُحيف العقيلي في شعر القحيف العقيلي ص ٢٥٢، د/ حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثالث، المجلد السابع والثلاثون، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، وانظر: الدر المصون ١٧٥/٧ ؛ والمقتضب ٣٢٠/٢ ؛ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢١٥/٢ تحقيق: د/ محمد على الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م

٥٨.البيت من الطويل ، ولم أقف على قائله، انظر الجمل فى النحو للخليل بن أحمد ص١٨٥.

٥٩.ديوان حسان بن ثابت ص١٣٥، تحقيق: عبد الله سنده، دار المعرفة بيورت – لبنان، ط أولى، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م، والبيت من البحر الطويل؛ ومُعَرَّفٍ: موضع الوقوف بعرفة؛ ونطاة: اسم موضع.

٦٠.سورة الحجر الآية /٧٢.

٦١.الدر المصون ١٧٥/٧.

٦٢.الكتاب ٥٠١/٣.

٦٣.الجامع لأحكام القرآن ٤٠/١٠ للقرطبي، تحيق / أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ثانية، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

٦٤.ديوان الهذليين ١٤١/١، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥م. والبيت من البحر الطويل.

٦٥.الكتاب ٢١٠/١؛ واللامات ص ٨٤ للزجاجي، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ) – تحقيق: مازن المبارك– دار الفكر – دمشق – الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٦٦.معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١٨٣/٣، ١٨٤ – تحقيق: د/ عبد الجليل شلبى طبعة الهيئة العامة لشئون المطابع ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤م.

٦٧.شرح الكافية للرضى ١٠٨/١.

٦٨.شرح المفصل لابن يعيش ٢٤٥/٥.

٦٩. الدر المصون ٧٠١٧٤ ؛ وشرح التسهيل لابن مالك ١٩٧/٣، واللباب للعكبري ٣٧٨/١، لأبى البقاء العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.، وارتشاف الضرب ١٧٩٥/٤ لأبى حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م ؛ وخزانة الأدب للبغدادي١٣/٢، ١٦ لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧م

٧٠. تهذيب اللغة ٢٣١/٢ مادة (عرم) لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب – دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الأولى – ٢٠٠١م؛ ولسان العرب ٦٠٢/٤.

٧١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٧٥٦/٢ مادة (عَمَرَ) – للفارابي (ت٣٩٣هـ) – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار– دار العلم للملايين – بيروت – الطبعة الرابعة– ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

٧٢. شرح التسهيل ٢٠٢/٣.

٧٣. تهذيب اللغة ٢٣٢/٢.

٧٤. البيت من البحر الوافر، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات ديوانه ص ٢٠٨، تحقيق: عزيزة فوال بابتى، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ =١٩٩٥م؛ والبيت من شواهد شرح التسهيل ٢٠٢/٣، وارتشاف الضرب ١٧٦٩/٤، المساعد٣٠٩/٢، وهمع الهوامع ٤٨٦/٢.

٧٥. شرح التسهيل لابن مالك ١٩٧/٣، ارتشاف الضرب ١٩٧٥/٤.

٧٦. سورة الحجر الآية /٧٢.

٧٧. البحر المحيط ٤٩٠/٦، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٣ /٣٧٠ لابن عطية (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ =٢٠٠٢م.

٧٨. عشرة شعراء مقلون ص ٦٩؛ والبيت من البحر السريع.

٧٩. ديوان الأسود بن يعفر ص٣٧؛ والبيت من البحر البسيط.

٨٠. ديوان خداش بن زهير العامري ص٨٠؛ والبيت من البحر البسيط، ونفرى: منافرتى ومفاخرتى.

٨١. ديوان ابن مقبل ص٢١١، والبيت من المتقارب، شاقني: هاجنى وحزننى، حزن: المكان لا يحزن، وإنما إخبار بالخراب.